

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن والاه.
وبعد:

فهذه ورقات جُمعت في بيان ما يجب على المكلف تعلّمه من أمور العقيدة والسلوك، وهي من الفروض العينية التي يتعيّن على المكلف معرفتها، ولا يُعذر في الجهل بها، فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها: (طلب العلم فريضة على كل مسلم).

ما يجب على المكلف تعلّمه من أمور العقيدة

وجوب دخول الإسلام وتعلّم ما لا يُعذر الجهل به:

يجب على كافة المكلفين غير المسلمين الدخول في دين الإسلام، ويجب على كافة المسلمين الثبوت فيه على الدوام، والتزام ما لزم عليهم من الأحكام. ولا بد لكل مسلم ومسلمة مكلفين من معرفة العلم الذي لا يصح الإسلام والإيمان بدون معرفته، ولا يُعذر المكلف في الجهل به.

والإسلام لغة: الطاعة والانقياد، وشرعاً: الانقياد إلى الأعمال الظاهرة. والإيمان لغة: التصديق، وشرعاً: تصديق القلب وقبوله وإذعانه لما علم بالضرورة أنه من دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، واعتقاد أنه حق وصدق كما أخبر به صلى الله عليه وآله وسلم. وهذا العلم الواجب مثل: معرفة الخالق سبحانه وتعالى، وما يجب له، وما يستحيل عليه، وما يجوز في حقه.

وكمعرفة ما يجب للرسول صلوات الله عليهم وسلامه، وما يستحيل عليهم، وما يجوز في حقهم. وكمعرفة ما يحتاجه المكلف من فرائض الله كالطهارة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج. وكمعرفة أحكام العقود والفسوخ لمريدها. وكمعرفة أدواء القلوب وعلاج أمراضها، فمن لم يسلم من تطهير قلبه وجب تطهيره، وإن لم يتمكن إلا بتعلّمه وجب تعلّمه.

وكمعرفة ما يحل وما يحرم من المأكول، والمشروب، والمسكن، وغيرها. فهذه كلها من الفروض العينية التي يتعيّن على المكلف معرفتها، وهي المعنية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم عند البيهقي: (طلب العلم فريضة على كل مسلم). ولا اعتبار لصحة الإسلام إلا مع الإيمان، ولا اعتبار لهذا الإيمان إلا مع التلقّظ بالشهادتين للقادر المتمكن.

أول ما يجب على المكلف معرفته:

أول ما يجب على المكلف هو معرفة الله تعالى، وأول ما يلزمه تعلّم الشهادتين وتعلّم معناهما والجزم باعتقاد مقتضاهما، قال تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وقال تعالى: (وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ). لأن الشهادتين أصل، وهما مبنى سائر الواجبات، إذ لا يصح بدونهما واجب ولا مندوب، والجزم باعتقاد مقتضاهما بحيث لا يبقى عنده في ذلك أدنى تردد.

ومقتضاهما هو: الشهادة لله بالوحدانية في ذاته، وصفاته، وأفعاله، وإفراده بالعبادة الخالصة لوجهه الكريم، وهذا هو حقيقة التوحيد، والشهادة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة، وتصديقه في جميع ما أخبر به.

ولهذا فمما يجب علمه واعتقاده مطلقاً والنطق به في الحال إن كان كافراً، وإلا ففي الصلاة: الشهادتان، وهما: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله).

ومعنى (أشهد أن لا إله إلا الله): أن تعلم وتعتقد وتؤمن وتصديق بقلبك وتبين لغيرك أن لا إله ولا معبود بحق في الوجود إلا الله.

ومعنى (أشهد أن محمداً رسول الله): أن تعلم وتعتقد وتصديق وتؤمن أن سيدنا ونبينا محمداً بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي عبد الله ورسوله إلى جميع الخلق.

أركان الإسلام:

أركان الإسلام خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً.

أركان الإيمان:

أركان الإيمان ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى:

معنى الإيمان بالله هو أن تعتقد بأن الله تعالى موجود، وأنه تعالى واحد لا شريك له، ولا مثل له، ولا شبه له، (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)، خلق السماوات والأرض، وخلق الموت والحياة، والطاعة والمعصية، والصحة والسقم، وجميع الكون وما فيه، وخلق الخلق وأعمالهم، وقدر أرزاقهم وآجالهم لا تزيد ولا تنقص، ولا يحدث حادث إلا بقضائه وقدره وإرادته، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ويعلم السر وأخفى، خالق كل شيء، وهو الواحد القهار، الفاعل لما يريد، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ومهما تصوّرت ببالك فأن الله تعالى ليس كذلك، سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

والواجب في حقه تعالى إجمالاً: اتصافه بكل كمال، وتنزيهه عن كل نقص.

والواجب في حقه تعالى تفصيلاً: عشرون صفة، وهي:

الوجود، والقدم، والبقاء، ومخالفته للحوادث، وقيامه بنفسه، والوحدانية، والقدرة، والإرادة، والعلم، والحياة، والسمع، والبصر، والكلام، وكونه قادراً، ومريداً، وعلماً، وحيّاً، وسميعاً، وبصيراً، ومتكلاً.

ويستحيل في حقه تعالى ضد العشرين صفة المذكورة، فيستحيل عليه تعالى: العدم، والحدوث، وطروء العدم، والمماثلة للحوادث، واحتياجه لغيره... إلخ.

والجائز في حقه تعالى: فعل كل ممكن أو تركه، فيجوز في حقه فعل ما يشاء من الممكنات وترك ما يشاء منها.

ومعنى الوجود: أن ذات الله تعالى موجودة، فلا يقبل العدم، لا أزلاً ولا أبداً.

ومعنى القدم: أن الله تعالى قديم أزلي لا ابتداء لوجوده.

ومعنى البقاء: أن الله تعالى مستمر البقاء والدوام، فلا انتهاء لآخريته، فهو الأول بلا بداية، والآخر بلا نهاية.

ومعنى مخالفته للحوادث: عدم مماثلته تعالى لشيء من المخلوقات، فليس كذاته ذات، ولا كصفته صفة، ولا كفعله فعل.

ومعنى قيامه بنفسه: عدم احتياجه تعالى إلى شيء يقوم به، أو محل يحلّ فيه، أو موجد يوجده، بل هو الغني عن كل شيء.

ومعنى الوجدانية: عدم التعدد، فهو واحد في ذاته، وواحد في صفاته، وواحد في أفعاله. والقدرة: صفة قديمة قائمة بذاته تعالى، يوجد بها ما يشاء، ويعدم بها ما يشاء على وفق الإرادة والعلم.

والإرادة: صفة قديمة قائمة بذاته تعالى، يختص بها الأمر الممكن ببعض ما يجوز عليه كالعدم والوجود، والزمان والمكان.

والعلم: صفة قديمة، ينكشف له بها الأشياء من جميع الوجوه انكشافاً تاماً من غير سبق خفاء. والحياة: صفة قديمة قائمة بذاته تعالى، تقتضي صحة اتصافه تعالى ببقية الصفات المتوقفة عليها، وحياته أبدية سرمدية ذاتية.

والسمع: صفة قديمة قائمة بذاته تعالى، ينكشف له بها كل موجود من غير سبق خفاء، وسمعه بغير صماخ ولا أذن.

والبصر: صفة قديمة قائمة بذاته تعالى، ينكشف له بها جميع الأشياء انكشافاً غير انكشافي العلم والسمع، وبصره بغير حدقة ولا أجفان، يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء، ويسمع دبيبها.

والكلام: صفة قديمة قائمة بذاته تعالى، دالة على جميع الواجبات والمستحيلات والجائزات، وكلامه تعالى نفسي قديم، ليس بحرف ولا صوت، ولا لسان ولا شفتين، ولا يُوصف بعربي ولا أعجمي.

الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام:

معنى الإيمان برسول الله هو: الإيمان بأن الله سبحانه أرسلهم لهداية الخلق، مبشرين ومنذرين، ومبينين للناس ما أنزل عليهم مما يحتاجون إليه من أمر الدنيا والدين، (لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل)، وأيدهم بالمعجزات الظاهرات الباهرات، وأنهم معصومون قبل النبوة وبعدها من سائر الذنوب كبيرها وصغيرها، منزهون عن كل نقص كعمى، وبرص، وجذام، ونحوها، صادقون فيما أخبروا به عن الله، وأنهم بلّغوا الرسالة، وأدّوا الأمانة.

أولهم آدم عليه السلام، وآخرهم بعثاً بالرسالة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وهم أفضل الخلق على الإطلاق، ونبينا محمد أفضلهم، وأفضل الخلق جميعاً على الإطلاق، علوّها وسفليها بالإجماع، ونسخ بشرعه جميع الشرائع التي قبله.

والصفات الواجبة في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام أربع، وهي:

الصدق، والأمانة، والتبليغ، والفظانة.

والصفات المستحيلة في حقهم ضدّها، وهي:

الكذب، والخيانة، والكتمان، والبلادة.

والصفات الجائزة في حقهم: الأعراض البشرية التي لا تنقص من مراتبهم العلية، كالأكل، والشرب، والمرض بغير مُنْقَر، والزواج.

ومعنى الصدق: أن جميع ما أخبروا به عليهم الصلاة والسلام عن الله تعالى هو حق وصدق، ومطابق للواقع.

ومعنى الأمانة: عصمتهم ظاهراً وباطناً من الخيانة بفعل محرّم أو مكروه أو خلاف الأولى.

ومعنى التبليغ: تعليمهم وإبلاغهم إلى الناس جميع ما أمرهم الله بتبليغه من الشرائع والأحكام الدينية. ومعنى الفطنة: كمال الذكاء، والنباهة، والتيقّظ لإلزام الخصوم في المُحاجة، وإبطال دعاويهم.

والرسل الواجب معرفتهم تفصيلاً خمسة وعشرون، وهم:

آدم، وإدريس، ونوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، ويوسف، وأيوب، وشعيب، وموسى، وهارون، واليسع، وذو الكفل، وداوود، وسليمان، وإلياس، ويونس، وزكريا، ويحيى، وعيسى، وسيدنا محمد عليهم الصلاة والسلام.

والصحابية رضوان الله عليهم خير القرون، وأفضل الأمة: أبو بكر، فعمر، فعثمان، فعلي، كترتيبهم في الخلافة، فبقية العشرة المبشرين بالجنة، فبقية العقبة، وأهل بدر، فأهل أحد، فبقية الرضوان. ويجب السكوت عمّا جرى بينهم من منازعات، لأن تلك دماء طهر الله منها أيدينا، فلا تُلوّث بها ألسنتنا.

والأئمة الأربعة المجتهدون، وسائر أئمة المسلمين من أهل السنة، على هدى من ربهم، والاختلاف بينهم فيما طريقه الاجتهاد رحمة من الله تعالى.

وإماما أهل السنة في مسائل الاعتقاد هما: أبو الحسن الأشعري، وأبو منصور الماتريدي، ومخالفهما مبتدع.

الإيمان بالملائكة عليهم السلام:

معنى الإيمان بالملائكة أن نعتقد أنهم عباد مكرّمون، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون، يسبحون الليل والنهار لا يفترون، خُلقوا من النور، ولا يُحصى عددهم إلا الله، والأنبياء أفضل من جميعهم، وخواصهم أفضل من صلحائنا، وصلحائنا أفضل من عوامهم.

الإيمان بالكتب المنزلة:

معنى الإيمان بكتب الله هو: الإيمان بأنها كلام الله الأزلي القديم، القائم بذاته، المنزّه والمقدّس عن الحروف والأصوات، أنزلها على بعض رسله بألفاظ مختلفة على لسان الملك جبريل، وأن كل ما تضمنته حق، وصدق، وثابت.

ويجب الإيمان تفصيلاً بأربعة منها:

التوراة على سيدنا موسى، والزبور على سيدنا داوود، والإنجيل على سيدنا عيسى، والقرآن على سيدنا محمد.

وصحف سيدنا إبراهيم، وصحف سيدنا موسى، عليهم الصلاة والسلام.

الإيمان باليوم الآخر:

معنى الإيمان باليوم الآخر، وهو من الموت إلى ما لا يتناهى حتى يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، هو أن نعتقد ونؤمن بأن الموت حق، وباللقاء مع الله بعد الموت، وبسؤال الملكين في القبر، وكونه للروح والجسم، وبأن الله يبعث من في القبور، وبإعادة الأجساد بأجزائها الأولى. أما الروح فلا تفنى، بل تبقى بعد موت البدن مُنعمّة أو مُعذّبة، وبالحشر إلى موقف الحساب، وبقِيام الناس لرب العالمين لاستنطاقهم، والإشهاد عليهم، والفصل بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وبأخذ كتاب الأعمال باليمين، أو بالشمال، أو من وراء الظهر، وبالحساب، والميزان، وبالصرّاط الذي يمر عليه الناس، فينجو المؤمنون، ويهلك الكافرون، وبالجنة، والنار، والحوض، وبأن الشفاعة العظمى مخصوصة بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

الإيمان بالقضاء والقدر:

معنى الإيمان بالقدر هو: أن نعتقد أن ما قدره الله تعالى في الأزل لا بد من وقوعه، وما لم يقدره فمحال وقوعه، ونعتقد بأنه سبحانه قدر الخير والشر قبل خلق الخلق، وكلّ ميسّر لما خُلق له، وأن جميع الكائنات بقضائه، وقدره، وإرادته، قال تعالى: (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ)، وقال: (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ)، وللإجماع على صحة قول: "ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن". والقضاء: إرادته الأزلية المتعلقة بالأشياء على ما هي عليه فيما لا يزال. والإيمان بالقضاء والقدر يستدعي الرضا بهما.

من السمعيات التي يجب الإيمان بها:

يجب الإيمان بما جاء من السمعيات في الأحاديث والآيات من أشرّاط الساعة وعلاماتها، وخصوصاً ما هو منتظر من الآيات العظام، كخروج المهدي، وخروج الدجال الذي هو أعظم فتنة، ونزول سيدنا عيسى عليه السلام فيقتل الدجال، ويحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وخروج يأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، وظهور الدابة، وإغلاق باب التوبة، ورفع القرآن، والدخان، وآخرها نار تحشر الناس.

أصناف الخلق في الإسلام والإيمان:

من أتى بالإسلام والإيمان جميعاً فهو مؤمن كامل، ومن تركهما فهو كافر مخلّد في النار إن مات على ذلك، ومن ترك الإسلام وحده أو بعضه فهو مؤمن ناقص لفسقه مع صحة إيمانه، ومن ترك الإيمان وحده فهو منافق في الدرك الأسفل من النار وإن أتى بعمل الجوارح.

مما يجب على الآباء والمربين:

يجب على الآباء، وأولياء الشرع، تعليم أولادهم الصغار المميزين، ومن لهم عليه ولاية، اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد، واسم أبيه عبد الله، واسم أمه آمنة، وأنه ولد بمكة، وبُعِث بها، وهاجر إلى المدينة، ودُفن بها، وأنه كان أبيض مشرباً بحمرة، ونحو ذلك من كل ما إنكاره كفر من كل مشهور معلوم من الدين بالضرورة.

وكذلك يجب تعليمهم ما يجب عليهم بعد بلوغهم من الطهارة من وضوء وغيره، والصلاة ونحوها من كل واجب، ولو على الكفاية، وكل مسنون يتأكد كالطهارة، والسواك، والرواتب، وحضور الجماعات، وسائر الوظائف الدينية، فيؤمرون بفعلها، ولو قضاء، مع التهديد بعد إكمال سبع سنين،

وإن ميز قبلها بغير ضرب إلى تمام عشر سنين، ثم بالضرب غير المبرح إن أفاد، حتى يتمرنوا عليها ليعتادوها إذا بلغوا، ويعرفون وجوباً تحريم الزنا، واللواط، وشرب الخمر، والكذب، والغيبة، والنميمة، والكبر، والرياء، والعجب، والحسد، وشبه ذلك من المعاصي، ويعرفون علامات البلوغ، وأنهم بالبلوغ يدخلون في التكليف.

الردة وأقسامها:

يجب على كل مسلم حفظ إسلامه وصونه عما يفسده ويبطله ويقطعه، وهو الردة، أي الكفر بعد الإسلام، والعياذ بالله تعالى.

وقد كثر في هذا الزمان التساهل في الكلام حتى إنه يخرج من بعضهم ألفاظ تخرجهم عن الإسلام ولا يرون ذلك ذنباً.

والردة ثلاثة أقسام: اعتقادات، وأفعال، وأقوال.

فمن القسم الأول وهو الردة بالقلب: كالشك في الله أو في رسوله أو القرآن أو اليوم الآخر، أو نحو ذلك مما هو مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة مما لا يخفى، أو حلل محرماً بالإجماع، أو حرم حلالاً بالإجماع، أو نفى مشروعية مجمع عليها مما هو معلوم من الدين بالضرورة مما لا يخفى، أو عزم على الكفر في المستقبل، أو أنكر صحبة سيدنا أبي بكر، أو جحد حرفاً مجمعاً عليه في القرآن عناداً، أو زاد حرفاً مجمعاً على نفيه.

ومن القسم الثاني وهو الردة بالجوارح: كالسجود لصنم، أو رمي المصحف، أو اسم الله عمداً في القدر، أو كتابة ما يكفر المرء بالنطق به.

ومن القسم الثالث وهو الردة باللسان، وهي كثيرة: كالسخرية باسم من أسماء الله تعالى، أو وعده، أو وعيده، وكأن يقول: "لو أمرني الله بكذا لم أفعل"، أو "لو أخذني الله بترك الصلاة مع مرضي فقد ظلمني"، أو "لو شهد عند الأنبياء أو الملائكة أو جميع المسلمين بكذا ما قبلتهم"، أو "لا أفعل كذا" وإن كان سنة بقصد الاستهزاء، أو "لو كان فلان نبياً ما آمنت به"، أو قال عن فتوى شرعية "أي شيء هذا الشرع؟" مريداً الاستخفاف بحكم الشرع، أو أورد آية مستخفياً أو مستهجناً أو مازحاً، كقوله: وقد ملأ وعاءً (وكأساً دهاقاً) بقصد الاستخفاف والاستهزاء، أو قال: "ما أصبت خيراً منذ صليت" بقصد الاستخفاف.

وحاصل أكثر تلك العبارات يرجع إلى قاعدة واحدة، وهي: أن كل اعتقاد أو فعل أو قول يدل على استهانة أو استخفاف بالله، أو كتبه، أو رسله، أو ملائكته، أو شعائره، أو معالم دينه، أو أحكامه، أو وعده، أو وعيده، فهو كفر ومعصية.

فليحذر الإنسان من ذلك جهده، ولا يعذر من يتكلم بالكفر مازحاً أو غاضباً أو جاهلاً بالحكم، قال تعالى:

(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (٦٥) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ).

ما يجب على المكثف تعلّمه من أمور السلوك

تعريف الإحسان:

الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

وجوب حفظ القلب والأعضاء السبعة من المعاصي:

واجب على كل مسلم حفظ القلب من المعاصي، وكذلك حفظ الأعضاء السبعة، فذلك فرض عين على كل مسلم.

طاعات القلب ومعاصيه:

من معاصي القلب:

الشك في الله تعالى، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمته، والتكبر على عباد الله، والرياء، والعجب بطاعة الله، والحسد، والحقْد على عبيد الله، والإصرار على معصية الله، والبخل بما أوجب الله، وسوء الظن بالله وبخلق الله، والتصغير لما عظم الله من طاعة أو معصية أو قرآن أو مسلم أو جنة أو نار، وكل ذلك من المعاصي والخبائث المهلكات، بل بعض ذلك مما يدخل في الكفر والعياذ بالله تعالى.

من طاعات القلب:

الإيمان بالله، واليقين، والإخلاص، والتواضع، والنصيحة، وحسن الظن، وتعظيم شعائر الله، والشكر على نعم الله كالإسلام، والطاعة، وسائر النعم، والصبر على البلاء مثل الأمراض والمحن، وموت الأحبة، وفقد المال، وتسليط الناس، والصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، والثقة بالرزق من الله، وبغض الدنيا، وعداوة النفس والشيطان، ومحبة الله ورسوله وصحابته وأهل بيته والتابعين والصالحين، والرضا عن الله، والتوكل على الله، وغير ذلك من الواجبات الجليلة.

معاصي الجوارح:

من معاصي البطن:

مثل أكل الربا، وشرب المسكر، وأكل ما لليدين، وكل ما حرم الله عليه من المأكولات والمشروبات، وقد لعن الله ورسوله أكل الربا، وكل من أعان على أكله، ولعن شارب الخمر، وكل من أعان على شربها حتى البائع لها.

من معاصي اللسان:

الغيبة، وهي ذكر أخاك بما يكره وإن كنت صادقاً، والنميمة، وهي نقل الكلام بين الناس بغرض الإفساد، والكذب، والشتيم، والسب، والنمائم وغيرها من المحرمات.

من معاصي العين:

النظر إلى النساء الأجنبية، وكذا نظر النساء إلى الرجال الأجانب بشهوة، ونظر العورات، ويُحرم كشفها لمن يُحرم عليه نظرها، والنظر بالاستحراق إلى المسلم، والنظر في بيت الغير بغير إذنه، وغير ذلك من المحرمات.

من معاصي الأذن:

الاستماع إلى الغيبة أو النميمة، فالمستمع شريك القائل، والاستماع إلى كلام قوم أخفوه عنه، والاستماع إلى الآلات المحرمة، والاستماع بشهوة إلى صوت غير زوجته، وغير ذلك من المحرمات.

من معاصي اليد:

التطفيف في الكيل والوزن، والخيانة، والسرقعة، والغصب، والمكس، والرشوة، وسائر المعاملات المحرمة، واللعب بالقمار، والقتل، والضرب بغير حق.

من معاصي الرجل:

المشي في سعيه بمسلم، أو قتله، أو ما يضره بغير حق، وغير ذلك من كل ما حرم الله المشي إليه.

من معاصي الفرج:

الزنا، واللواط، والاستمناء باليد وغيره.

من معاصي البدن:

كعقوق الوالدين، والفرار من الزحف وهما من الكبائر، وقطيعة الرحم، وظلم الناس، وأذية الجار، وتشبه الرجال بالنساء، والعكس، والتجسس، وهجر مسلم فوق ثلاث، وإعانتة على المعصية، استعمال أواني الذهب والفضة، وتنجيس المسجد، خروج المرأة متعطّرة، وغير ذلك من المحرمات.

وجوب التوبة وشروطها:

وتجب التوبة من الذنوب صغيرها وكبيرها فوراً على كل مكلف، والتوبة لها شروط وهي: الندم، والإقلاع عن المعصية، والعزم على ألا يعود إليها، وإن كان الذنب ترك فرض قضاه، وإن كان حقاً لأدمي قضاه أو استرضاه.